العرب
الإثنين 2021/08/23
السنة 44 العدد 12157

الرجاء يكرس هيمنة أندية شمال أفريقيا على الكأس العربية

الشابي يكرر تجربة البنزرتي ويكتب تاريخه مع البطولات

أكد نادي الرجاء البيضاوي أنه فريق النهايات بامتياز بعدما حسم نهائي آخر لمصلحته ليبقى كأس محمد السادس في خزانة الكرة المغربية بعد فصول مجنونة رافقت مواجهته لاتحاد جدة السعودي. ويعد الرجاء أكثر الأندية المغربية تتويجا قاريا وعربيا وقد حصل على مكاسب مالية ومعنوية بعد هذا الإنجاز.

الرباط - عزز نادي الرجاء المغربي من السيطرة المطلقة لأندية شمال أفريقيا، على لقب البطولة العربية للأندية الأبطال في السنوات الأخيرة، بفوزه على ضيفه اتحاد جدة أمس السبت، بنتيجة (4-3) بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (4-4)، في المباراة النهائية لكأس محمد السادس للأندية الأبطال.

وفرضت أندية شمال أفريقيا قبضتها على النسخ الثماني الأخيرة، دون أن يستطيع أي ناد من عرب آسيا فك هذه السيطرة، حتى الآن.

هيمنة عربية

منذ عام 2006 بات لقب البطولة العربية للأندية الأبطال، حكرا على أندية 3 دول، هي المغرب وتونس والجزائر، بواقع 3 ألقاب لأندية تونس ومثلها للجزائر ولقبين للمغرب.

وحقق الرجاء البطولة في مناسبتين عامي 2006 أمام إنبي المصري بمجموع مباراتي الذهاب والإياب، ثم فاز بآخر نسخة أمام اتحاد جدة بضربات الترجيح على ملعب مولاي عبدالله في العاصمة الرباط. وحقق الترجي التونسي الذي يتزعم الأندية الحاصلة على البطولة مرتين من أصل 3 ألقاب لديه، في آخر 8 نسخ، حيث حققها عامي 2009 و2017 على حساب الوداد المغربي والفيصلي الأردني.

واحتفظ وفاق سطيف الجزائري بلقب البطولة لعامين متتاليين 2007 أمام الفيصلي الأردني بمجموع مباراتي الذهاب والإياب، ثم 2008 ضد الوداد المغربي بنفس الطريقة.

وتمكن اتحاد الجزائر من تحقيق اللقب الوحيد له في نسخة 2013 ضد العربي الكويتي، ونفس الشيء فعله النجم الساحلي التونسي الذي سجل اللقب العربي الوحيد في خزائنه على حساب الهلال بالنسخة قبل الأخيرة عام 2019.

واكتفت أندية عرب آسيا بتحقيق الوصافة في 5 مرات، خلال آخر 8 نسخ عن طريق الفيصلي الأردني "مرتين" ومرة بواسطة العربي الكويتي والهلال والاتحاد السعوديين.

وأصبح الرجاء ببطولتيه مساويا لخمسة أندية لديها نفس الرصيد، وهي وفاق سطيف الجزائري، الصفاقسي التونسي، وكل من الهلال، الاتفاق والشباب من السعودية.

يشار إلى أن أندية شمال أفريقيا الأكثر تحقيقا لألقاب البطولة بستة عشر لقبا مقابل ثلاثة عشر لعرب آسيا، وحققت أندية شمال أفريقيا الوصافة في 14 نسخة أقل من عرب آسيا التي حلت وصيفة في 15 بطولة. وسجل الرجاء المغربي نفسه كرابع فريق يحقق لقب البطولة العربية للأندية الأبطال، من بوابة ضربات الجزاء الترجيحية. وانضم الرجاء إلى أندية الاتفاق والهلال السعوديين والصفاقسي التونسي، التي توجت باللقب بواسطة ضربات الجزاء الترجيحية في النهائيات العربية، من أصل 29 نسخة أقيمت حتى الآن.

وكان الاتفاق أول من توج بالبطولة بعد احتكامه لضربات الجزاء الترجيحية أمام الأفريقي التونسي نسخة عام 88، ثم حقق الهلال السعودي البطولة على اتحاد جدة عام 1994، وبعد 10 سنوات نجح الصفاقسي التونسي من الفوز بالبطولة، بعد تجاوز الإسماعيلي المصري بذات الطريقة موسم 2004.

وغابت ضربات الجزاء عن النهائيات العربية مدة 17 عاما لتعود في هذه النسخة التي حسمها الرجاء المغربي. كرر التونسي الأسعد الشابي مدرب الرجاء البيضاوي، إنجاز مواطنه فوزي البنزرتي الذي استفاد قبل 8 مواسم من حضوره مدربا للضرورة ليقود الفريق قبل أسبوعين من انطلاق مونديال الأندية التي احتضنها المغرب 2013 لوصافة تاريخية خلف بايرن ميونخ الألماني.

استفادة التعويض

مثلما عوض البنزرتي يومها محمد فاخر الذي كان قد توج بلقب بطولة المغرب، فقد استفاد الشابي منتصف الموسم الحالي من تعيينه مدربا للرجاء بديلا للمغربي جمال السلامي الذي كان بدوره قد قاد الرجاء للقب الدوري قبل موسمين.

الشابي أكمل دور المجموعات في مسابقة الكنفدرالية ليتوج بلقب المسابقة الأفريقية أمام شبيبة القبائل، وعاد ليكمل مسابقة كأس محمد السادس التي استهلها جمال السلامي أيضا واكتفى بالتواجد في النهائي ومن مباراة واحدة توج بطلا.

وبهذا يكتب الشابي تاريخه مع البطولات عبر بوابة الرجاء، وهو مدرب للضرورة ومعه رفع أسهمه ليواصل رحلته بالعارضة الفنية للفريق، بعد أن قاده في ظرف وجيز للقبين خارجيين.

بدا التونسي الأسعد الشابي، مدرب الرجاء البيضاوي، فخورا عقب التويج.

وقال الشابي في تصريحات صحافية "أكبر عائق واجهنا هو أننا واجهنا ناديا كبيرا بالسعودية بقيمة تسويقية ومحترفين من العيار الثقيل ونحن بلاعبين ناشئين بلا خبرة ودون تحضيرات كبيرة أخبرت اللاعبين بعد لقاء روما أنه ينبغي تدارك الهفوات التي ارتكبناها في تلك الودية".

وأردف "درست المنافس بشكل جيد وتحديدا مباراتي الفيحاء والرائد، وكنت واثقا من أننا سنفاجئهم وفق السيناريو الذي خططنا له، وأشعر بالفخر الشديد لما تحصلت عليه داخل هذا النادي، وأرقامي تتحدث عن نفسها بكل تأكيد".

وزاد "استقبال مكالمة الملك محمد السادس كانت تاريخية، شكرني وقال لي إنه سعيد بإهدائه لقبا في ذكرى عيد ميلاده، أنا رجل أحترم المقامات والملوك، وما يتحقق للمغرب مع الملك محمد السادس كبير جدا".

وأتم مدرب الرجاء البيضاوي صاحب الـ59 عاما "الآن أفكر في الدوري وفي المحطات المقبلة إن شاء الله، وسعيد بأن أكون فردا من نجاحات هذا النادي العريق".

تتويج الرجاء باللقب العربي وحصوله على إيرادات مالية هامة بوصفه بطلا ستساعده على تسوية ملفات ثقيلة داخلية تهم مستحقات لاعبيه وتحديدا من يسمون بالصقور ولاعبي الصف الأول. الرجاء سيتمكن من بث الهدوء في صفوف لاعبيه قبل المشاركة بدوري أبطال أفريقيا من خلال أداء مستحقات الحارس الزنيتي والحافيظي ومتولي وعدد من نجومه ويتفادى الدخول معهم في نزاعات مختلفة مثلما كان يتخوف مسؤولوه وأنصاره.

الشابي يكتب تاريخه مع البطولات عبر بوابة الرجاء بعد أن كان مدرب الضرورة ومعه رفع أسهمه ليواصل رحلته مع الفريق

شباب بلوزداد يظفر بلقب الدوري الجزائري

الجزائر - احتفظ نادي شباب بلوزداد بلقب دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، إثر فوزه على مضيفه وجاره اتحاد الجزائر 4-2، ضمن المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من المسابقة التي شهدت ضمان اتحاد بسكرة البقاء بعد فوزه على شبيبة سكيكدة 2-0.

والتتويج هو الثامن لشباب بلوزداد من نوعه بعد ألقاب 1965 و1966 و1969 و1970 و2000 و2001 و2020. رفع شباب بلوزداد رصيده إلى 76 نقطة متقدما بخمس نقاط عن وفاق سطيف ملاحقه المباشر، فيما توقف رصيد اتحاد الجزائر عند 62 نقطة في المركز الرابع.

وسجل أمير سعيود، في الدقيقتين 12 و45، وهشام خلفالله في الدقيقة 31، وحسام الدين مريزيق، في الدقيقة 74 أهداف شباب بلوزداد، بينما وقع عبدالرحيم حمرة وعبدالرؤوف عثماني، هدفي اتحاد الجزائر في الدقيقتين 63 و83 على الترتيب.

وفي بقية المباريات، تغلب وفاق سطيف على شبيبة سكيكدة المتذيل 2-0، وفاز شبيبة الساورة على نادي بارادو 3-1، وتعادل شبيبة القبائل مع اتحاد بلعباس دون أهداف ليتأكد رسميا هبوط الفريق الثاني لدوري الدرجة الثانية وهو نفس مصير شباب أهلي برج بوعريريج وشبيبة سكيكدة.

الجولة الأخيرة من الدوري الجزائري ستلعب غدا الثلاثاء وسيتحدد على إثرها الفريق الرابع الذي سيهبط إلى الدرجة الثانية

يشار إلى أن الجولة الأخيرة من الدوري الجزائري ستلعب غدا الثلاثاء، حيث سيتحدد على إثرها الفريق الرابع الذي سيهبط إلى الدرجة الثانية والذي سيكون من بين أندية جمعية أمل عين مليلة ووداد تلمسان وجمعية أولمبي الشلف.

العداءة هيراه تلامس رقما قياسيا تاريخيا

أوريغون (الولايات المتحدة) – تابعت العداءة الجامايكية إيلين توموسون-هيراه زخم تألقها في أولمبياد طوكيو الذي اختتم مؤخرا حيث أحرزت ثلاثية ذهبية في سباقات 100 و200 والتتابع أربع مرات 100 متر، لتفرض نفسها "ملكة السبرينت" من دون منازع عقب تسجيلها ثاني أسرع زمن في تاريخ سباق 100 متر، وذلك في لقاء يوجين الأميركي الجولة الثامنة من الدوري الماسي لألعاب القوى.

العداءة الجامايكية إيلين توموسون-هيراه تابعت على زخم تألقها في أولمبياد طوكيو الذي اختتم مؤخرا حيث أحرزت ثلاثية ذهبية

وأقيم اللقاء بعد أقل من أسبوعين على اختتام العرس الرياضي في اليابان، وقبل عام من استعدادات مقاطعة أوريغون الأميركية لاستقبال بطولة العالم لألعاب القوى في 2022.

وسجلت توموسون-هيراه زمناً بلغ 10.54 ثانية بفارق 0.05 ثانية عن الرقم القياسي العالمي بحوزة الراحلة الأميركية فلورنث غريفيث-جوينر (10.49 ثانية) والذي مازال صامدا منذ 33 عاما، وتحديدا منذ يوليو 1988.

وحطمت العداءة الجامايكية، البالغة 29 عاما، بفارق 0.07 ثانية رقمها القياسي الشخصي والثاني (قبل لقاء يوجين) في تاريخ هذه المسافة سجلته في طوكيو مع 10.61 ثانية، لتحطم حينها الرقم الأولمبي لغريفيث-جوينر أيضا البالغ 10.62 ثانية حققته في سبتمبر خلال دورة ألعاب سيول.

قالت توموسون-هيراه بطلة أولمبياد ريو 2016 في سباقي 100 متر و200 متر "أعتقد أن الرقم القياسي بات في متناولي، لأنني حققت 10.5 ثانية، وما زلت أملك الكثير". وتابعت "العودة بعد بطولة كبرى (أولمبياد طوكيو)، وتحطيم رقمي القياسي الشخصي هو أمر مذهل.. ، هو أمر مهم بالنسبة إلي، لأن هدفي هو أن أكون قدوة للجيل الجديد". وأردفت الفائزة بخمس ميداليات ذهبية أولمبية "لكني لن أنجرف كثيرا، إذ يجب أن أواصل العمل".

وفي صورة مطابقة لأولمبياد طوكيو، تغلبت توموسون-هيراه في يوجين على مواطنتيها المخضرمة وبطلة العالم والألعاب الأولمبية مرتين (2008 و2012) شيلي آن-فرايزر برايس (10.73 ثانية) وشيريكا جاكسون (10.76 ثانية)، في سيطرة جامايكية 100 في المئة على سباق السبرينت.

مينيز على حافة الإقالة في الدوري السعودي

الرياض – شهدت الجولة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي اختتمت السبت، زيادة في عدد الأهداف، مقارنة بما سجله اللاعبون في الجولة الأولى.

ووضعت نتائج مباريات الجولة الثانية مدربين اثنين على المحك، وقد تكون الجولة الثالثة فرصتهم الأخيرة بالدوري السعودي، ليطل شبح الإقالة برأسه مبكرا هذا الموسم.

وصبت جماهير التعاون غضبها على مدربها نيستور آل مايسترو بعد التعادل في أول مباراة والخسارة في الثانية، وتلقي شباك الفريق 5 أهداف في مباراتين.

كما أثار البرازيلي مانو مينيز مدرب النصر غضب النصراويين، بالخسارة من الفيصلي (2-1)، وكان عرضة للاتهام بعدم القدرة على التعامل مع نجوم الفريق.

الأكثر إثارة

شهدت جميع المباريات تسجيل أهداف، ليصل مجموعها في هذه الجولة إلى 26 هدفا، وللأسبوع الثاني على التوالي، تغيب نتيجة التعادل السلبي عن كل المباريات.

وشهدت الجولة، 5 انتصارات و3 تعادلات، كان أكثرها إثارة، تعادل الاتفاق مع الشباب (3-3) في ختام الجولة، بعد أن عاد الاتفاق من بعيد، بعد أن أنهى الشوط الأولى بخسارة عريضة (0-3)، قبل أن يعود بقوة في الشوط الثاني وينهي المباراة (3-3).

أنصفت الأرض للأسبوع الثاني، أصحابها، باستثناء التعاون الذي كان قريبا هو الآخر من الاستفادة من دعم الأرض، قبل أن يخسر أمام الهلال في الوقت القاتل (2-1).

مازال الهلال يعتمد على السيناريو "قاتل" للمباراة الثانية على التوالي، ليخرج بنقاط المباراة الكاملة، حيث نجح صالح الشهري في تسجيل هدف الفوز في مرمى الطائي بالجولة الأولى في الدقيقة (90+1).

وفي الجولة الثانية، احتاج رأسية مدافعه غانغ سو في الدقيقة (90+2)، ليقتنص ثلاث نقاط ثمينة أمام التعاون.

تجرع النصر خسارته الأولى، بالسقوط على يد الفيصلي (2-1)، وهي الهزيمة التي ستكلف البرازيلي مانو مينيز المدير الفني للفريق، منصبه، إذا لم يتدارك نفسه. شارك محترفو أهلي جدة الأجانب في هذه الجولة، وساعدوا الفريق في تحويل تأخره بهدفين إلى تعادل مثير (2-2)، رغم أن الفريق يواصل نزيف النقاط.

آثار الخسارة

وفي سياق متصل لن تتوقف آثار خسارة الاتحاد في نهائي البطولة العربية التي تحمل اسم كأس محمد السادس أمام الرجاء المغربي عند فقدان لقب بطولة فحسب بل ستمتد آثارها على الفريق ماليا وفنيا ونفسيا في الاستحقاقات المقبلة.

العميد الذي وضع كل ثقله في هذا النهائي بغية حصد اللقب في افتتاح موسمه الجديد وبالتالي ترتفع المعنويات ويكون حافزا للمنافسة المحلية على بطولتي دوري المحترفين وكأس الملك بجانب البطولة الآسيوية.

أولى خسائر الاتحاد تتمثل في خسارة المبلغ المالي الكبير المرصود لبطل النسخة والمقدرة بـ22 مليون ريال خصوصا في ظل معاناة النادي ماليا واتجاهه لجدولة بعض المستحقات المالية، كما أن الخسارة ستعطل صفقة جلب مهاجم لحاجة النادي لمبلغ مالي لمخالصة المحور برونو هنريكي ودفع مقدم عقد المهاجم الجديد وقيمة إعارته أو شراء عقده من ناديه.

وقد تتسبب خسارة البطولة بالإطاحة برأس المدرب البرازيلي فابيو كاريلي الذي لا يجد قبولا كبيرا لدى شريحة كبيرة من الاتحاديين على الرغم من تجديد عقده في نهاية الموسم الماضي، وهو ما سيؤثر على حالة الاستقرار الفني التي يعيشها النادي الجداوي.

ستكون آثار الخسارة واضحة وجلية على الفريق في حالة عودته وخسارته أمام الفيصلي العنيد في المباراة المقبلة بملعب المجمعة الخميس المقبل ضمن الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وهو ذات الملعب الذي خسر عليه الجولة الافتتاحية للدوري أمام الفيحاء بهدف نظيف.

وألقت الخسارة بظلالها على الجمهور الذي قد يقاطع المدرجات ولا يحضر بالشكل المأمول بعد صدمة خسارة البطولة وفقدان الأمل في تحقيق لقب للسنة الرابعة على التوالي.

والمعروف أن خسارة البطولات المنتظرة جماهيريا تؤثر نفسيا على لاعبي الفريق خصوصا ممن لم يظهروا بالشكل المأمول وهو ما ينحسب على نجم الفريق فهد المولد الذي ظهر بشكل سلبي وأضاع ضربة ترجيح بجانب خط الدفاع الذي ظهر بشكل مهزوز بغياب المدافع المصري أحمد حجازي.

وستبقى هذه الآثار والمشاكل اختبارا حقيقيا لإدارة أنمار الحائلي ومدير الفريق حامد البلوي في امتصاصها، وإعادة الحالة المعنوية العالية للفريق والقدرة على التصرف المالي في ظل المطالب الكبيرة التي تنتظر النادي الفترة المقبلة.

موقف صعب